اللقاء المفتوح الاسبوعي

8-46/ مانصيحتكم لمن لديها وسواس من النظافة ؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم هذه سائلة تسأل تقول عندي وسواس من النظافة منذ سنين ويزيد معي. واذا رأيت نجاسة في موضع او ثوب او سريع فانا اظل اعافه مهما طهر ولو غسل في مغسلة اجدني اعافها ايضا واعاف كل ما لامس كل ما لامس النجاسة - 00:00:00

فهل هذا طبيعي؟ ارجو ان تساعدوني احسن الله اليكم. انا اقول اه يعني رسالة اقول وهذي دائما في الغالب من هذه الاسئلة جوابها فيها جوابها فيها كثير من السائلين يقولون - 00:00:20

حسوا بوسوسة ومن الشيطان هل هذه كذا ما تعمل؟ اذا كنت تقول بلسانك وسوسة ومن الشيطان واتعب منها وهذا يزيد علي مرة وينقص مرة اخرى اقول ان جواب سؤالك فيما كتبته لانك تقول سواء كان سائل او سائلة انها وسوسة وعندي وساوس - 00:00:36

الشيطان يقول بل بعضهم يقول يقول للشيطان ومع ذلك يسأل فاذا كنت تقول هذا فعليك ان تقطع الامر من اول الطريق واياك ان تفتح باب السؤال. كثير منهم يسأل اليوم يسأل غد - 00:01:00

ويكثر السؤال الشيطان الخبيث لا يتركه ويدفعه كأنه على سبيل الدين والخير هذا في الحقيقة يفتح ابواب الشر وعناء وتعب في صرف المسلم والمسلمة عن مصالحه يعني زيادة على انه يعنته في عباداته في صلاته كذلك يوقع عليه العنت في حياته في طعامه في شرابه - 00:01:16

مع اولادي كانت متزوجة مع زوجها ان كان متزوجا مع زوجته في قراباته مع اصحابه يعنته ويجعل حياته شرا وجحيما الشيطان كما قال ليحزن الذين امنوا. الشيطان يريد ان يوقع في قلب المؤمن الحزن. همه الحزن. لماذا؟ حتى يجد - 00:01:44

اه النكد من هذه الامور يدعوه الشيطان الى ان يتخلصي معنا فيقول خلاصك منها ان تتركها هذي مصيبة لي حتى ان بعض من يقرأها بعض الوساوس يجد الهم حينما يحضر وقت الصلاة. هم. والمؤمن راحته في الصلاة - 00:02:04

انسف الصلاة ارحنا بها يا بلال. كيف تكون هذه الصلاة وهذه الطهارة؟ الطهور شطر الايمان؟ تكون عنة ومشقة. لا هي الراحة وهي الروح وهي الايمان والطمأنينة والخير والهدى والصلاح على الانسان وعلى من حوله من اولاده من اهله ومن اصحابه فالخير بيده - 00:02:22

انت تدرك ابواب الخير والهدى ومفاتيح الخير والذي اقول واوصي نفسي واخواني انه حينما يحس ان باب الشيطان والنبي قد اوصانا بوصية عظيمة حينما سأل الصحابة سألوه مرة واحدة ثم كفوا رضي الله عنه. لم يكرروا ولم يسألوا ولم يسلسلوا. لا. لما سألوا عن امر اعظم من هذا - 00:02:42

اعظم من هذه المسائل سألوا النبي عليه في عن امور من الوساوس اعظم من هذه المسائل في الطهارة علمهم عليه السلام واجاب بجواب شاف ثم عملوا رضي الله عنهم ووجدوا الراحة لما قالوا يا رسول الله ان احدنا - 00:03:07

في نفسه آآ شيئا لان يخر من ان يخر من احب اليه من ان يتكلم به عند ابي داوود بسند جيد لان يكون حممه. يعني مثل الشيء المحترق العظم البالي المحترق - 00:03:25

احب اليه من ان يتكلم به قال وجدتموه؟ قال عليه الصلاة والسلام ذاك محض الايمان ذاك صريح الايمان. في حديث ابي هريرة في حديث ابن مسعود وقال الحمد الذي رد كيده الى - 00:03:42

وشوشة الحمد لله رد كيد ونساء. ثم قال اذا وجد فليستعذ بالله ثم لينتهي فنقول نعمل بوصية يستعيذ الانسان وينتهي ايش معنى ينتهي؟ تنتهي عن السؤال تنتهي عن تصديق الشيطان بمثل هذه وانه الكاذب. وتعوذ بالله من شره - 00:03:56

ثم انت حينما تعرض لك هذه اللوازة لا تبالي بها ولا تحزن بل كما قال بعض السلف افرح اذا عرض لك مثل هذي الوساوس لا تحزن افرح مهما كانت هذه الوساوس - 00:04:18

وقال ان الشيطان يحب ان يحزن المؤمن. فاذا فرحت فانه يحس بالنكد فيعود شره ووباله عليه. ما اراد من الشر فانه يعود عليه. وتدبيره الذي اراد ان يظر به المسلم يعود تدميره وندعو اللهم اجعل - 00:04:31

تدبيرهم تدبير عليم ايضا تعلم ان تدبير الشيطان هذا ويدبر اجتهد في ان يكون تدميرا له. ثم ما تحتاج الى سلاح ولا عتاد سلاحك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اعوذ بالله من الشيطان - 00:04:55

وهكذا من سائل الاذكار التي تحرق الشيطان. ثم قد تحس في اول الامر حينما تجتهد في محاربة الشيطان قد اذ تحس بشيء من الشدة لكن كما يقال هي ساعة الصفر. فاصبر فالشيطان الخبيث يقول ادركوا فلان ادركوا فلانة لا يفلته - 00:05:16

فانت في هذه الحالة تقضي عليه وتهلكه بالذكر مثل هذا السؤال المتعلق الطهارة من الان اقول اوصي نفسي واخواني هو قطعا الوساوس وعدم التشديد في الطهارة في الملابس وفي الثياب وفي البدن لما فيه من المخالفة - 00:05:36

فهو ما فيه من الإسراف والضرر على الإنسان ثم يعود بأمراض امراظ نفسية وامراض عظوية على الإنسان ان لم يتدارك نفسه فهذا هو الواجب ومن اخذ بهديه يعني فليبشر بالخير في الدنيا والاخرة. نعم - 00:05:56